

## فتح القدير

60 - { إلا امرأته } هذا الاستثناء من الضمير في منجولهم إخراجا لها من التنجفة : أي إلا امرأته فليست ممن ننجفه بل ممن نهلكه وقيل إن الاستثناء من آل لوط باعتبار ما حكم لهم به من التنجفة والمعنى : قالوا : إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنهلكهم إلا آل لوط إنا لمنجولهم إلا امرأته فإنها من الهالكين ومعنى { قدرنا إنها لمن الغابرين } قضينا وحكمنا أنها من الباقيين في العذاب مع الكفرة والغابر الباقي قال الشاعر : .  
( لا تكسح الشول بأغبارها ... إنك لا تدري من الناتج ) .  
والإغبار : بقايا اللبن قال الزجاج : معنى قدرنا دبرنا وهو قريب من معنى قضينا وأصل التقدير : جعل الشيء على مقدار الكفاية وقرأ عاصم من رواية أبي بكر والمفضل { قدرنا } بالتخفيف وقرأ الباقر بالتشديد قال الهروي : هما بمعنى وإنما أسند التقدير إلى الملائكة مع كونه من فعل ا سبانه لما لهم من القرب عند ا □